العدد ٨ — الأصل غير واضح — السنة الاولى

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

اقرأ في الصحيفة الثالثة
اخبار الوقائع الحربية
الهامة حول جدة

(أم القرى) تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٥ رجب سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٣٠ يناير سنة ١٩٢٥

المؤتمر الاسلامي المقبل في الحجاز

رأى عظمة السلطان فيه . الفائدة منه ، وظيفته

كثر تساؤل الناس عن المؤتمر الاسلامي المنوي عقده في هذه الديار وذهبوا في افكارهم وظنونهم مذاهب شتى في الغاية منه وحدود صلاحيته والاعمال التي سيقوم بها وخلط بعضهم بين الغاية من هذا المؤتمر والغاية من مؤتمر الخلافة المنوي عقده في مصر في حين ان مؤتمر مصر سيبحث في امر الخلافة و... الدعوة اليه لهذه الغاية نفسها فقط واما مؤتمر مكة فلم يدع للبحث في هذا الشأن بالكلية تريد في هذا المقال ان نوجز القول برأينا في هذا المؤتمر مضافاً اليه بعض المعلومات التي لدينا عنه ليتضح للناس الفائدة منه والغاية من عقده فنقول :

رأى عظمة السلطان في المؤتمر

قبل أن يتحرك عظمة السلطان من الرياض عاصمة ملكه بعث الى الممالك الاسلامية يقول (انقذنا بيت الله من دولة الظلم والجور . نريد ان تكون ادارة الاماكن المقدسة وتنظيمها وفق آراء العالم الاسلامي سنسافر قريباً الى مكة نرجوا ان ترسلوا مندوبين من قبلكم ليساعدونا مع باقي الشعوب في وضع ادارة منظمة تضمن راحة الحجاج وقاصدي بيت الله وتجعل الاماكن المقدسة حرة لكل من يقصدها من الامم الاسلامية) وجاء في المادة الثانية من البلاغ الذي نشره عظمة السلطان بتاريخ ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ على اهل الحجاز يوم وصل مكة المكرمة قوله (سنجعل الامر في هذه الديار المقدسة — بعد هذا — شورى بين المسلمين وقد ابرقنا لكافة المسلمين في سائر الانحاء ان يرسلوا وفودهم لعقد مؤتمر اسلامي عام يقرر شكل الحكومة التي يرونها صالحة لانفاذ احكام الله في هذه البلاد المطهرة)

وجاء في الخطاب الذي القاه عظمته عصاري يوم الجمعة بتاريخ ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ في مكة على نخبة من اهل مكة المكرمة قوله (أما انا فقد اجبته (يعني الشريف علياً) بان الامر معلق على مشيئة العالم الاسلامي وان عليه ان يترك جدة ويفسح الطريق لوفود المسلمين ليجتمعوا في البلد الحرام وينتخبوا من يرون فيه اللياقة والجدارة لادارة شؤون هذه البلاد المطهرة)

الفائدة من المؤتمر

ذلك بعض ما جاء في اقوال عظمة السلطان متحدثاً عن رغبته وعزيمته في امر ادارة البلاد المقدسة المقبلة . ونرى في هذا كثيراً من الفوائد العظمى للاسلام والمسلمين ولاهل الحجاز انفسهم وللعرب اجمعين . وذلك انه من المعلوم ان الله تعالى اوجب الحج على من استطاع اليه سبيلا من المؤمنين وان المسلمين متفرقون من اقسام المعمور في مسافات شاسعة بينهم وبين حرم الله ايام وشهور ولكن الكثير منهم رغم هذا البعد كان يتحمل هذه المشاق طوعا لامر الله فيقوم من بلده متجشماً المصاعب والاخطار حتى يصل لهذه الديار المقدسة ولكن ما وصفنا بعضه في المقال السابق من الاخطار التي كان يتعرض لها الحجاج في الحجاز نفسه كانت تسبب تقاعس بعض القادرين على الوفود لهذه الديار . ولما استلم الامر الشريف حسين في هذه البلاد وظهر من بغيه فيها ما ظهر ازداد امتناع الناس عن الحج ازدياداً عظيما فقد انقطع الترك بكاملهم وكذلك مسلمو القوقاز وكثير من الهنود وقسم كبير من اهل المغرب وكذلك فعل اهل مصر وصد اهل نجد كل هؤلاء وغيرهم انقطعوا عن الحج بسبب الحسين واعماله وقد والد هذا الانقطاع في نفوس المسلمين شعوراً جعلهم ينظرون لهذه الديار كشيء مخيف واذا طال الامد على هذه الذهنية في نفوسهم يخاف من تعطل اداء هذه الفريضة في الاسلام والعياذ بالله تعالى فتأمين السبل تأميناً حقيقياً في ديار الحجاز ورفع المغارم والمظالم عن كاهل الحجاج والسعي في تأمين راحتهم كل هذا يرفع ما علق بالاذهان من التخوف من هذه الديار المقدسة ويجعل الناس يقبلون بكثرة على الوفود اليها وإذا اضيف لهذا شيء آخر وهو ان يكون للعالم الاسلامي شأن عملي في ديار الحجاز بمعنى انه يكون لهم ارتباط في ادارة بعض الشؤون تصبح علاقتهم في هذه الديار أمتن ورغبتهم في اداء فريضة الحج اكثر من ذي قبل وعلى الاخص اذا كان المؤتمر الاسلامي الذي سيجتمع سيكون بالانتخاب العام المنظم وان يجدد الانتخاب في كل ثلاث سنين مرة فان مسألة الانتخاب هذه والبحث فيها تجدد في نفوس الناس ذكرى واشواقاً لهذه الديار المطهرة ويصبح ارتباط المسلم بهذه الديار امتن وحرصه على مصالحها أشد . ذلك بعض ما نراه من الفوائد للحجاز وللمسلمين من حيث ارتباط الناس بهذه الديار واقبالهم عليها ورفع الخوف الذي استحوذ على قلوبهم بسبب الادارة السابقة في الحجاز . ولقد خبرت لعظمة السلطان غاية غير هذه من هذا المؤتمر وهو اني سمعت عظمته غير مرة يوم كنا في الرياض يقول (أن لي امنية من زمن ما زلت ارجو الله أن يحققها لي وهو ان يجتمع للمسلمين مؤتمر حقيقي اشهده فاطلعهم على ما عندنا من العقائد حتى يعرفونا كما نحن لا كما وصفنا لهم الاعداء فان استحسنوا ما عندنا وقبلوه فالحمد لله وان لم يقبلوه نكون قد قمنا بواجبنا واخبرنا الناس بما عندنا واصبحنا معذورين امام الله) ولو اردنا أن ان نعدد الفوائد العظيمة من هذا المؤتمر كلها لضاق بنا مجال القول ولكننا نكتفي منها بالاشارة المتقدمة وانتقل بعد هذا لذكر وظيفة المؤتمر ودرجة اشتراكه في ادارة البلاد وهي التي كثر السؤال عنها والخوض فيها فأقول ،

وظيفة المؤتمر

لايضاح ذلك نستمين بما هو معروف من (الحقوق الاساسية) حيث عرف فيها أن للدولة اركاناً ثلاثة الاهالي والاراضي والحاكمية فأهل الحجاز في الحجاز والاراضي لايصعب تحديدها بقي الركن الثالث وهو الحاكمية التي هي عبارة عن الامر والانفاذ والجبر في الدولة والذي تقوم بإظهاره الحكومة ويعبر عنه احيانا باسم (السيادة القومية) فالحكومة التي تستلم انفاذ هذه الحاكمية سيكون لها فيما نعتقد شكلاً شوروياً تستمد احكامها من الكتاب والسنة ونفوذها والثقة بها من الشعب وشكل هذه الحكومة والموافقة عليه هو الذي سيؤخذ فيه رأي المؤتمر الاسلامي ليرى فيما اذا كان الشكل موافقاً لمصالح المسلمين أم لا ؟ وهل باستطاعة تلك الحكومة أن تقوم بما يجب عليها من تأمين راحة الحجاج في هذه البلاد وأمنهم ام لا ؟ فوظيفة المؤتمر الأولى فيما نعتقد هي أن يعرض عليه شكل الحكومة التي ستكون في الحجاز ليوافق عليه او يبدي ما يخطر له من الملاحظات في شأنه ثم تنتهي وظيفته في هذا الشأن اذ ينتقل الامر بعد هذا من انتخاب اعضاء مجلس الشورى وثقة رجال المجلس برجال الحكومة وغير ذلك من الشؤون للسيادة القومية التي هي ملك العرب في هذه الديار والتي لانظن بأن مسلماً من المسلمين يحمل في قلبه طمعاً وجشعاً لمد سيادته القومية على بلاد عربية اسلامية مقدسة . فمتى تم رضاء المؤتمر عن شكل الحكومة الذي سيعرض عليه ينتقل بعد هذا للبحث في أهم الامور التي يجب عليه البحث فيها وهي النظر في أمر تأمين راحة

الحجاج في هذه الديار فينظر في المسائل الصحية تماميا من مستشفيات واسعافات طبية وتنظيم أمور المياه والاشتراك مع البلديات في بعض الشؤون الضرورية ثم ينظر في أمر الوسائط النقلية ويعمل على تسهيلها بقدر الامكان وبالجملة ينظر في جميع الشؤون التي تتعلق بالحاج منذ قيامه من بلاده اينما كانت الى أن يصل الى الحجاز ويقضي فروض الحج ثم يعود الى أهله

وهذا المؤتمر يقرر المسائل الهامة التي تتعلق بهذه الامور ويترك مراقبة التنفيذ للجنة موظفة ينتخبها من رجاله تراقب انفاذ تلك المقررات بالاشتراك مع حكومة البلاد. واعضاء اللجنة التنفيذية يحملون على عاتقهم مسؤولية النظر فيما عهد اليهم وفي ذلك ما لا يخفى من الفوائد للحجاج ولحكومة الحجاز ولأهل الحجاز أنفسهم حيث أن وقع تقصير لا سمح الله في شأن من شؤون الحجاج فلا تحمل حكومة الحجاز اعباء ذلك وحدها وأنما يكون المسلمون جميعاً على السواء في تحمل تلك الاعباء.

ثم أن المؤتمر يضع له نظاما داخليا يعين فيه اوقات اجتماعه وتوزيع عدد اعضائه على الامم الاسلامية ليكون التمثيل متناسبا ومتساويا وغير ذلك من فروع الابحاث التي نترك الافاضة فيها والتفصيل للمؤتمر نفسه.

هذا ما عن لي من الرأي في الفوائد من المؤتمر الاسلامي المقبل والغاية منه وحدود صلاحيته بسلطة بالحجاز وهو رأي شخص أنشأه فان وافق الصواب فالحمد لله وان كان فيه شيء من الخطأ فذلك جهدي في الرأي والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

في حدودنا الشمالية

وصل قبل يومين البشير عن اخبار الحدود الشمالية مما يلي العراق قادما من حائل بكتب من اميرها عبد العزيز بن مساعد الى عظمة السلطان ولم يصلنا من القيادة العامة تفصيل ما جاء من الاخبار في تلك الكتب ولكنا علمنا من البشيران الذين كانوا قد شقوا عصا الطاعة باغراء بعض الدساسين من العراق واخذوا يعيثون في الحدود الفساد وهم من متشردي عتيبة ومطير ومن العجمان وذلك قبل مدة من الزمن قد اجتمعوا في مكان معلوم وقد علمت القوة المرابطة على الحدود بأمرهم فصبحتهم في منازلهم بسرية من الجيش تحت امرة فيصل الدويش فاوقعت بهم شر وقيعة ولم يفلت منهم الا الناجي ولن تقوم لهم بعد اليوم قائمة ان شاء الله تعالى ووقع هجوم على فريق آخر منهم في غير المكان الاول فاصاب جيشنا منهم غنائم عظيمة وقتل منهم خلقا كثيرا وسنوافي القراء بما يتصل بنا في هذا الشأن.

الرحلة السلطانية

٦

وقفنا مع القراء في وادي الرشا ذلك الوادي الطيب الهواء وانشدناهم قليلا مما قاله شاعر عربي في نجد وهوائها ونزيد مم اليوم انشاداً فنروي لهم عن اعرابي آخر قوله

الا حبذا نجد وطيب ترابه
وغلظة دنيا اهل نجد ودينها
نظرت باعلى الجلهتين فلم اكد
ارى من سهيل لمحة استبينها

وقال اعرابي آخر

خليلي هل بالشام عين حزينة
تبكي على نجد لعلي اعينها

اقول ولو وقف الشاعر اليوم بنجد لبكي على من بالشام واستعان من بنجد على البكاء معه ففي تلك الديار ما يسيل العبرات

وقال اعرابي آخر

اكرر طرفي نحو نجد وانني
اليها وان لم يدرك الطرف انظر
حنينا الى ارض كان ترابها
اذا امطرت عود ومسك وعنبر
بلاد كأن الاقحوان بروضه
ونور الاقاحي وشي برد محبر
أحن الى ارض الحجاز وحاجتي
خيام بنجد دونها الطرف يقصر
وما نظري من نحو نجد بنافع
اجل. لا ولكني الى ذاك انظر
أفي كل يوم نظرة ثم عبرة
لعينيك مجري مائها يتحدر؟
متى يستريح القلب؟.. اما مجاور
بحرب واما نازح يتذكر

وقال اعرابي آخر

رأيت بروقا داعيات الى الهوى
فبشرت نفسي ان نجداً اشيمها
الا حبذا نجد ومجرى جنوبه
اذا طاب من برد العشي نسيمها

وقال اعرابي آخر

الا ايها البرق الذي بات يرتقي
ويجلوا ذرى الظلماء ذكرتني نجداً
الم تر أن الليل يقصر طوله
بنجد وتزداد الرياح به بردا

وقال نوح بن جرير الخطفي

الا قد اري ان المنايا تصيبني
فما لي عنهن انصراف ولا بد
فذا العرش: لا تجعل ببغداد ميتتي
ولكن بنجد حبذا بلداً نجد
بلاد نأت عنها البراغيث والتقي
بها العين والآرام والعفر والربد

وقدم بعض أهل هجر الى بغداد فاستوبأها وقال

ارى الريف يدنو كل يوم وليلة
وازداد من نجد وصاحبه بعدا
الا أن بغداداً بلاد بغيضة
الي وان كانت معيشتها رغدا
بلاد تهب الريح فيها مريضة
وتزداد خبثا حين تمطر أوتندا

هذا قطرة من بحر وقل من كثر ولو اوردنا استقصاء ما قاله العرب في هذا الباب لأطلنا مع القراء في هذا الوادي الوقوف ولكن الطريق طويل ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد.

أقمنا في وادي الرشا يومنا وبتنا فيه ليلتنا الى الجهمة (والجهمة: كما قال في القاموس اول مآخير الليل او بقية سواد في آخره) والنجديون يقولون اجهمنا او مشينا بجهام أي سارو في اواخر الليل قبل الفجر.

سرنا مجهمين من وادي الرشا قبل الفجر بساعتين فوصلنا جبل الخوار عند طلوع الشمس ودخلنا في شعب منه

ولم يذكر ياقوت عن الخوار الا ما رواه لكثير حيث أنشد له

ونحن منعنا في تهامة كلها
جنوب نقا الخوار فالدمث السهلا
بكل كميت مجفر الدف سابح
وكل مزاق وردة تملأ النكلا

ومجفر الدف: قوي الجنب والنكل حديدة اللجام ويدل قول كثير أن الخوار من تهامة اما الخوار الذي شهدناه فهو في اعالي نجد. وبعد أن قطعنا شعب الخوار وهذا سرنا في ماء سطح فسيح من الأرض تحيط بنا الجبال من سائر الجهات وكنا كلما قطعنا أرضا فسيحة مطوقة باطار من الجبال خرجنا الي حلقة اخرى مطوقة بأطار آخر وهكذا الى أن جاءت الساعة الرابعة والثلث حيث انخنا في مكان يسمى طرف العلم في منبسط من الأرض وحوله روابي بشكل الاطار تقريبا متركبة من احجار سوداء فاحمة السواد

أما العلم فقال ياقوت بأنه جبل فردشرقي الحاجر واذا جريتا بل (معدن النقرة) ومعدن النقرة بطريق مكة يجيء المصعد الى مكة من الحاجر اليه وفيه بركة وثلاث آبار بئر تعرف بالمهدي وبئران تعرفان بالرشيد وآبار صغار للاعراب تنزح منها عند كثرة الناس وماؤهن عذب ورشاؤهن ثلاثون ذراعا وعندها تفترق الطريق فمن اراد مكة نزل المغيثه ومن اراد المدينة اخذ نحو العسيلة فنزلها ولعل هذا الطريق الذي يصفه ياقوت هو طريق حاج الكوفة وقد تركناه عن يميننا وسنحقق هذه المواضع عند الرجوع من هذا الطريق ان شاء الله تعالى

ولقد كانت قيلولتنا في طرف العلم لما شاهدناه فيه من خصب المرعى ولما جاءت الساعة التاسعة كانت الحملة قد مشت فمشينا حتى وصلنا الصلوم الساعة الحادية عشر وفيه آبار ماء جمعت من من ماء المطر وكانت طيبة عذبة لولم يخالطها ما يخالط غيرها من مياه هذه الصحراء من بعر الابل ونتنها

ولم يذكر ياقوت ولا صاحب القاموس الصلوم بالميم وانما ذكرا الصلوق بالقاف فروى ياقوت عن أبي زياد أن الصلوق من مياه بني عمرو بن كلاب وكذلك قال صاحب القاموس ولعل التحريف هو الذي قلب القاف ميما على طول الزمن

ولما كنا على الصلوم وصل لعظمة السلطان البريد من مكة وفيه كتاب قناصل الدول من جدة يعلمون قواد الجيش النجدي بموقف دولهم الحيادي ازاء النزاع الحاصل فقر رأي عظمة السلطان على ارسال وفد من حاشيته يسبقه الى مكة ليعلم اهلها بقدوم عظمته وارسل معهم كتابا يرسلوه الى قناصل الدول يشكر فيه موقف دولهم الحيادي ازاء قضية اسلامية ويعرض عليهم من اجل رعاياهم في جدة بأن يضموهم في مكان معين يخبرونه عنه أو يرسلوهم الى مكة أو يضموهم في مكان يكون بعيداً عن مواقع النزال وكتب الى اهل جدة أيضاً بواسطة قناصل الدول يعرض عليهم الامان اذا لزموا الهدوء والسكينة ولم يظاهروا الشريف علياً في قتاله وهم في جده أو يرحلون الى مكة أو يضيقون على (علي) فيخرجونه حفظاً لاموالهم وارواحهم أن يصيبها شيء بسبب نكبات الحرب. وقد سار الوفد من الصلوم مؤلفا من رئيس كتاب ديوان عظمة السلطان عبد الله بن سليمان ومن الاستاذ الشيخ حافظ وهبه ومن الدكتور عبد الله الدملوجي

البقية تأتي

أخبار ساحة الحرب

تلقينا من مركز القيادة العليا مساء الاحد الماضي بعض المعلومات الآتية

احتلال الحلة اليمانية والصواريج

صباح الجمعة سارت سرية من الجند فهاجمت الحلة اليمانية والصواريج واستولت عليهما وقد لقي الجند قوة للعدو متترسة في الحلة فدار القتال بين الفريقين وتمت المعركة باستئصال قوة العدو البالغة اربعين رجلا ولم ينج منهم غير رئيسهم بن منصور

محلة بني مالك ومحلة الرويس

وسارت سرية أخرى من الجند فهاجمت محلة بني مالك ومحلة الرويس فاحتلتهما

اعمال المدفعية

لقد اشتعلت نار الحرب بين مدفعيتنا ومدفعية الخصم من نهار الجمعة ولاتزال النار بين المدفعيتين على اشدها ولقد تقدمت مدفعيتنا الى جناح الكندرة واخذت تصلي العدو نارا حامية

تأثير المدفعية

ولقد تهدم بنتيجة اعمال مدفعيتنا محل اللاسلكي والطيارات والكندرة وبعض اماكن أخرى لان هذه الاماكن في داخل البلد ولابد من ان تخطىء المدفعية فتصيب من غير قصد بعض الاماكن التي لا يقصد ضربها

حصر البلد

ولقد كان الناس في جدة قبل التقدم الاخير يردون ماء عسيلة ويستقون منه أما اليوم فقد امتنعوا عن ورود ذلك الماء

معركة مع الباخرة

وقد قدمت باخرة للعدو وتصدت التأثير على مدفعية الميمنة بمضي قنابل القتها ولكن مدفعيتنا اصلتها نارا حامية فارتدت الباخرة على اعقابها

مدفعية العدو

ظهر من استقراء قوة العدو ان المدفعية التي عنده مركبة من اربعة مدافع من نوع (قدرتلي) واثنين (عادي) ويوجد في البواخر مدفعين آخرين

تأثير مدفعيتنا على مدفعية العدو

وقد علمنا من مصدر وثيق أنه كان من تأثير مدفعيتنا على مدفعية العدو ان سكت للخصم مدفعان من نوع (القدرتلي) وهما من أهم مدافع العدو وبقي ماله في الجبهة الحربية من المدافع اربع مدافع لاغير

المهاجمات الفجائية

وفي كل مساء بعد ان تسكت المدفعية يقوم الجند من كل صوب بمهاجمة العدو لاقلاق راحته فيتقربون من مواقعه تقربا عظيما والبعض لايبقي بينه وبين الاسلاك الشائكة الا خطوات يسيرة فيهيج لذلك هائج العدو ويطلق النار من كل الجهات بصورة تدل على انزعاجه وذعره ولكن المهاجمين كان لديهم تعليمات بعدم التقدم اكثر من هذا فرجعوا سالمين

خسائر الجيش

خسر الجيش في معارك المدفعية من ابتداء الحرب حتى اليوم اثنين من العبيد وجرح ثلاثة ومجموع ما في مستشفى القيادة العامة من الجرحى الذين جاؤا من جميع المعارك لايتجاوز العشرين جريحا واكثرهم جراحهم خفيفة والحمد لله

جبهة الحرب

تمتد جبهة الحرب على طول خط الدفاع الذي اتخذه العدو وهي تقدر بمسافة ستة كيلو مترات تقريبا

رشاشات العدو

وليس عند العدو في الجبهة غير ست رشاشات كما ظهر من استقراء اخباره

الاسلاك الشائكة

أما الاسلاك الشائكة فليست الا عبارة عن اعمدة خشبية على وجه الارض بينها اسلاك شائكة وليس أمامها خنادق ولا حفرا كما اشيع من قبل

محل أقامة الشريف على

أما أقامة الشريف على بالليل فهي بالباخرة على الدوام وقد يحضر للبلدة بعض الاحيان في النهار ثم يعود الى مسكنه وهو في حالة تضعضع وقواه المعنوية خائرة وسعى بجميع الوسائل لرفع هذا العذاب عنه فلم يفلح

واقعة بحرية في رابغ

وصلت قبل بضعة أيام باخرة من بواخر العدو الى رابغ وهمت بضربها ولكن المدفعية التي اعدت في تلك الارجاء اصلت الباخرة نارا حامية ففرت من امامها لا تلوى على شئ

الوفد الهندى

علمنا من بعض المصادر الموثوقة ان الوفد الهندى المقيم اليوم في جدة منعه الشريف على عن المجئ الى مركز القيادة العليا واشترط عليه في قدومه بعض الشروط ولكن الوفد بعث الى الهند يستأذن مركز الجمعية في قبول شروط الشريف على أو رفضها

متفرقة

المجلس النيابي في العراق

باشرت الانتخابات في العراق لاعضاء المجلس النيابي وعن قريب سيكون التئام ذلك المجلس

بين العراق والكويت

جاء في المفيد العراقية أن الحكومة الانكليزية تعمل على البحث عن طريق تسيرفيه البرد بالسيارات بين الكويت والبصرة

بين ايران والعراق

متى عاد رئيس وزارة ايران من الجبهة الحربية في عربستان لى مقر مملكة بلاده ترسل حكومة العراق وفدا من قبلها بصورة رسمية لابلاغ الحكومة الايرانية انشاء حكومة ملكية دستورية في العراق ليكون ذلك بمثابة فتح باب الصداقة بين حكومة العراق وحكومة ايران

القضية المصرية

وصلت القضية المصرية في الايام الاخيرة لاشد اوقات الخطورة بعد الذى نقلناه للقراء عنها في عدد سابق وها نحن نلخص للقراء ما اتصل بنا بعد ذلك

الوزارة المصرية الجديدة

اجابت وزارة زيور باشا الانكليز لمطالبهم التى طلبوها بغية جلاء الجنود الانكليزية عن كرك الاسكندرية

البرلمان المصرى

رفع ١٢٣ نائبا عريضة لملك مصر يطلبون فيها جميع المجلس النيابي في الحال واعلنوا عدم رضاء الامة المصرية عن اعمال المنتصبين فيها وكذلك فعل مجلس الشيوخ وقد اجاب زيور باشا رئيس الوزارة أنه لاينوى أن يشير على الملك بجمع مجلس النواب

الانكليز ومصر ومداخلة الدول

ابلغت الحكومة البريطانية سكرتيرية عصبة الامم أن بريطانيا ابلغت الدول الاخرى العلاقات الخاصة بينها وبين مصر بعد ما مست بصورة جوهرية حقوق الامبراطورية البريطانية ومصالحها ولذلك فان كل محاولة للتدخل بشؤون مصر من قبل دولة اخرى يعتبر غير ودى

حزب العمال الانكليزى ومصر

نشر حزب العمال في انكلترا بلاغا يحتقر فيه اعمال الحكومة الانكليزية (يعني حكومة المحافظين) تجاه القضية المصرية ويطلب الحزب عرض الخلاف في امر السيطرة على السودان الى جمعية الامم ويطلب أيضا عقد مؤتمر انكليزى مصرى والجلاء حالا عن مصر واعدام التدابير اللازمة لعرض مسألة قناة السويس على جمعية الامم لا بصفتها مسألة تطالب بها انكلترا بحق أدبي او قانوني بل كمسألة تتعلق باحدى الطرق الدولية في العالم

المصريون والوزارة الانكليزية

اشيع في لندن أن الطلبة المصريون ينوون اغتيال وزراء الانكليز فاتخذت الحكومة الانكليزية الاحتياطات اللازمة لذلك للمحافظة على حياة الوزراء وقد احتج الطلبة المصريون في لندن على الاشاعات التي أشاعتها الصحف في هذا الشأن

الثورة في السودان

على اثر الحوادث الاخيرة في مصر ظهر التمرد في بعض الاورط السودانية وأنتج وقوع بعض معارك بين الجيش السوداني والجيش الانكليزى ودمرت بناية المستشفى وقتل عدد من جنود الفريقين وضباطهم

حفظ الصحة

– ٥ –

داء الافرنج

اسباب ازالته والوقاية منه

بينا في المقال الاخير سعي حكومات العالم في اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من هذا المرض وقلنا أن الوسائط لذلك تختلف باختلاف المواقع ووعدنا بسرد الاسباب التي يجب اتخاذها في الحجاز وفي داخل جزيرة العرب للتوقي من هذا المرض القتال فنقول :

أول واجب في هذا الشأن متحتم على الحكومة التي يجب أن تعمل بهمة وسخاء مع ادارة الصحة العامة لاعداد جميع الوسائل التي تساعد على التوقي من هذا المرض وتقليل مصائبه وذلك بالقيام بالامور الآتية :

(١) أن يؤتى للبلاد باطباء اخصائيين في معرفة هذا المرض وكيفية مداواته ليعملوا على مكافحته ومقاومته

(٢) أن يفتح في ادارة الصحة مخبر لفحص الدم للتحقق من امر المصابين بهذا المرض

(٣) مراقبة أمر الزواج في أن لا يسمح للرجل بالزواج الا بعد التحقق من أنه بريء من هذا المرض لكيلا تنتقل العدوى منه الى زوجته ولابنائه من بعده . وعلى الرجل المصاب بهذا المرض ان لا يتزوج الا بعد مرور اربع سنوات من ابتداء المرض وبعد الاستئذان من الطبيب الذي عليه ان يفحص دمه فحصاً فنياً ليتحقق برأه مما اصابه أما المرأة المصابة بهذا الداء فيرى بعض الاطباء الا تتزوج الا بعد ستة سنوات على الاقل اعتباراً من ابتداء المرض لانه فيها اشد خطراً مما هو في الرجل .

وليعلم الذين يكثرون الطلاق والزواج أنهم اذا كانوا مصابين بهذا المرض فان العدوى تنتقل منهم الى العائلات بسبب هذا الزواج ويكونون سبباً لتفشي هذا المرض بين الناس

(٤) جعل مراقبة فنية على العبدات والعبيد بحيث لا يقتني احد منهم احداً بغير أن يأتي بشهادة من الطبيب الاخصائي تشهد بصحته

(٥) أن يمنع الفحش منعاً باتاً من البلاد وأن تشدد المراقبة في ذلك لما للفحش من التأثير السريع في نشر هذا المرض كما قدمنا

(٦) أن ينبه الناس لليقظة في استعمال فناجين القهوة والملاعق وكاسات الماء فلا يقدم الرجل المصاب على الشرب بما يشرب به الاصحاء كي لا تنتقل العدوى اليهم كما بيناه ذلك من قبل

(٧) على الاطباء أن يقوموا بنشر بيانات ونصائح طبية من آن لآخر يوزعونها على الناس ليبصروهم في كيفية اخذ الاحتياطات والوقاية من هذا المرض .

هذا قليل من كثير من الاسباب التي يجب اتخاذها لمنع انتشار هذا المرض الفتاك .

اسباب الازالة او المعالجة

أن داء الافرنج من الامراض التي تشفى باذن الله تماماً وان الاسلحة الموجودة بيد الاطباء لمكافحته قلما توجد لغيره من الامراض وذلك مما يدل على أن هذا المرض غير مستعصي ولكن المدة التي يتداوى فيها المريض ينبغي أن لا يمل من طولها فخير له أن يبرأ تماماً مرة واحدة ولو في زمن طويل من أن يعيش مهدداً مع عائلته مدة حياتهم وينتقل المرض بسببهم لذريتهم وذرية ذريتهم ولابد من الصبر على التداوي للمدة المعينة لهذا المرض وان ظهرت علائم الشفاء لان هذا المرض اذا دووي في دوره الاول وظهر الشفاء منه ثم ترك التداوي فلابد من عودة المرض الى المصاب ولو بعد حين لان الادوار المقدرة لهذا المرض لابد من مرورها على المصاب أما الدور الاول فمدته شهران تقريباً ومدة الدور الثاني أقل من سنة وأما الدور الثالث فيبدأ بعد سنة من ظهور القرحة التي هي من اعراض الدور الاول ومدته لاحد لها اذا لم يتداوى المريض وقد تكون ستون سنة أو أكثر ومتى مر الدور الثالث ولم يتداوى المريض فيه ولا نتقل الى الدور الرابع فالغالب والله أعلم أنه لا ينجع فيه علاج اهـ

الدكتور
محمود حمدي

الاخبار الخارجية

الموصل للعراق

جاء في الخطاب الذي القاه المندوب السامي للعراق في الحفلة التي اقامها له متصرف الموصل في مدينة الموصل قوله (أما مسألة ولاية الموصل فقد رفضت عصبة الامم مطالب حكومة تركية لاعادة هذه الولاية اليها . وقد قرر مجلس عصبة الامم ان المسألة المتنازع فيها هي مسألة تعيين الحدود بين العراق وتركية ولذلك فالغاية المتوخاة من مجيء اللجنة هي درس حالة الحدود بين الحكومتين المذكورتين وتعيين خط فاصل طبيعي قوي يكفل كيان المملكة العراقية ومحافظتها من كل تعد في الحاضر والمستقبل

في بلاد المغرب

لا يزال اخواننا في الريف من بلاد المغرب برآسة الزعيم عبد الكريم في تقدم والاسبان في تأخر وقد اعلنت الحكومة الاسبانية بصورة رسمية انها اجلت عساكرها تماماً عن منطقة العرايش بخما ترطفينة واعلن المرشال بريمودي ريفر المندوب الاسباني ان الجنود ستستأنف حركات الانسحاب في الحال متى تحسنت الحالة الجوية

المندوب السامي في فلسطين

تلقت صدى الاحوال البيروتية نبأ خاصاً يفيد ان الحكومة البريطانية ابلغت المندوب البريطاني في فلسطين السرهربرت صموئيل بان أجل خدمته في وظيفته قد انتهى وسيحل محله موظف آخر وروت دوار هايوم الجريدة اليهودية ان الجنرال فلشر مكماهون سيخلفه في منصبه ويعينه المستر ستورس بدلا من الجنرال كلايتن والمندوب الحالي في فلسطين يهودي الاصل

المندوب السامي لسوريا

نقل الجنرال فيجان المندوب السامي الافرنسي في سوريا الى وظيفة ادارة كلية هيئة اركان الحرب في فرنسا وسيخلفه في وظيفته في سوريا الجنرال ساراي وهو من حزب العمال حزب الوزارة الحاضرة في فرنسا ولا ندري هل تكون سيرة هذا الجنرال في سوريا كسيرة اسلافه فيها من قبل ؟

بين بريطانيا والمانيا

عقدت معاهدة تجارية بحرية بين المانيا وبريطانيا

بين فرانسا وانكلترا

تقرر في الاجتماع الأخير الذي عقد في باريس بين رئيس الوزارة الأفرنسية ومندوب الحكومة الانكليزية في جمعية الأمم ما يأتي

(١) تأييد القرار السابق بين الدولتين في أن يكون للدولتين سفير واحد تكون اقامته في الاستانة ينظر في المسائل المتعلقة بتركيا

(٢) أن توحد الخطة السياسية بين الحكومتين فيما يتعلق بالمسائل التي تعرض على جمعية الأمم في دورتها التي ستعقد في روما.

مصطفى كمال في فرانسا

ذكرت الصحف العراقية نقلا عن الصحف التركية أن مصطفى كمال باشا ينوي زيارة فرانسا وأنه قد اتخذت التدابير اللازمة في فرانسا لاقامة استقبال حافل لرئيس الجمهورية التركية في البلاد الافرنسية

الشيوعية في فرانسا

وصل الرفيق كراسين الذي عين سفيرا لروسيا في باريس وقال ان غاية روسيا العاجلة هي اعادة الصلات الاقتصادية والتجارية بين روسيا وفرانسا وقد هتف له الشيوعيون في باريس وهتفوا للثورة

المستر اسكويث

وصل دمشق المستر اسكويث رئيس الوزارة السابق في انكلترا ورئيس حزب الاحرار فيها قادما عن طريق حيفا وقد عاد من طريق بيروت الى مصر ولم نعلم اسباب هذه الزياره

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٥	٨	٢	الاثنين	٢٨،١١	٥ ٦،١٢	٢٥،٩	٣٩،٩
١٦	٩	٣	الثلاثاء	٢٧،١١	٢ ١٢	٢٥،٩	٣٩ ٩
١٧	١٠	٤	الاربعاء	٢٧،١١	٥٩،١٢	٢٤،٩	٣٩،٩
١٨	١١	٥	الخميس	٢٦،١١	٥٠ ٦،١٢	٢٤،٩	٣٨،٩
١٩	١٢	٦	الجمعة	٢٥،١١	٤٩، ٢	٢٣،٩	٣٨،٩
٢٠	١٣	٧	السبت	٢٤،١١	٤٨،١٢	٢٣،٩	٣٨،٩
٢٥	١٤	٨	الاحد	٢٣،١١	٤٧،١٢	٢٣،٩	٣٨،٩

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي من الوفيات في هذا الاسبوع :

عدد	
٣	ديزانتري حاده
٩	نتيجة ضعف عمومي [خراجات في الاطراف]
٨	مرض بعد الولادة
٥	اسهال مزمن
٤	حمى خبيثة
١	قرحة قنغرانيه في الاطراف السفلى [بالمستشفى]
٨	شيخوخه
٥	ذات الجنب
٢	ضعف عمومي
٢	سل
١	استسقاء زقي
٢	حمى تيفوئيد
١	حمى نفاسيه
٥٣	المجموع في ٧ رجب سنة ١٣٤٣